

التعليم مضافا الى ذلك هجرة المتعلمين المتزايدة والطلب الشديد على الايدي العاملة منذ ١٩٦٧، مما أتاح الفرص لتشغيل الاطفال فوق (١٢) سنة مدفوعين السي العمل، اما رغبة في المال، او لضرورات حياتية نجمت عن الاوضاع السائدة، كغياب رب الاسرة او معيها وخصوصا في مخيمات اللاجئين حيث لا يخلو بيت من شهيد او سجين.

ان الاضطهاد القومي الذي حاق بالفلسطينيين من خلال تغير التبعيات السياسية، بالاضافة الى تشكل منطقة البحث من خليط حضاري نتيجة للهجرات التاريخية الى المنطقة من البلاد المجاورة، بالاضافة الى مجموعة من العوامل الذاتية والسيكولوجية المكونة لشخصية الفلاح الفلسطيني، كل هذه الاسباب أدت الى اهمال واضح لعملية التنمية والتطوير في الماضي وفي الحاضر تبعاً للاوضاع السياسية، وعدم وجود سلطة وطنية تتولى التطوير على صعيد الاقليم او المنطقة.

وتظهر هناك بعض التصرفات التي يمكن ان تكون دليلا على وجود ابعاد كثيرة للوعي المتخلفه — انهم يبذلون مجهودا قليلا للتغلب على صعوبة الاوضاع الطبيعية القاسية .
— الفردية ، الجهل بالعمل نفسه ، الجهل بالمصلحة الجماعية ، التخوف والتحسب من كل جديد .
— تجنب اي تنظيم تحسبا من نتائج سياسية .. الخ .

هـ - انعدام اسس التنمية :

القاعدة البديهية انه ليس هناك تنمية حقيقية

تفريغ الضفة من منتوجاتها الزراعية والصناعية لتفسح بذلك المجال امام السلع والمنتجات الاسرائيلية لغزو هذه الاسواق، وتسربها عن طريق الضفة الى الاسواق العربية . وتعطي مكافأة تشجيعية (تتراوح قيمتها بين "٠/١٠ - ٠/٣٠" من قيمة البضائع المصدرة) لجميع الصادرات ، اذا اودعت حصيلتها بالدينار الاردني ، فتأمن بذلك مبالغ كبيرة من النقد الاردني في البنوك الاسرائيلية تستفيد منها اسرائيل كعملة صعبة .

ربط بعض فئات التجار الكبار والمصدرين بالوضع الكولونيالي الوسيط في الضفة الغربية ، الذي تبلور تحت الاحتلال الاسرائيلي . وقد تم ذلك عبر الحافز المادي الذي تقدمه لهم سلطات الاحتلال لتصريف بضائع الضفة الغربية في الاسواق العربية عبر جسور الاردن .

د - مستويات الوعي :

من أصل (٦٠٠ و ٥٠٠) نسمة^(١) تسكن منطقة البحث ، ويعيش (٠/٧٠) منهم في (٤٥٠) قرية حسب احصاء الاردن عام ١٩٦١ ، بلغت نسبة الامية بينهم (٠/٦٧ و ٦)^(٢) . وليس من المتوقع ان تكون هذه النسبة قد نقصت بل ارتفعت في غياب هيئات ومؤسسات أهلية وحكومية تحافظ على الزامية

(١) Statistica Abstract, 1976, No. 28, table (1) xxi/2, page (703).

(٢) Statistisches Bundesamt Wiesbaden, Jordanien 1970, Page(11).